MANUSCRIPT 4179

يا فتاح

بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

الصلوة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومن المؤمنين دعاء وتطهير ومن الوحوش والطيور تسبيح

قال المفتقر الى الله الودود احمد بن علي ابن مسعود غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما

والله اعلم ان علم الصرف ام العلوم والنحو ابوها ويقوى في الدرايات داروها

ويطغى في الروايات عاروها فجمعت فيه كتابا موسوما بمراح الارواح وهو للصبيان

جناح النجاح وراح وجراح وفي معدة حين راح مثل تفاح ادراح وبالله اعتصم

وبه نستعين اعلم ان الصراف يحتاج في معرفة الاوزان الى سبعة

ابواب الصحيح والمضاعف والمهموز والمثال والاجوف والناقص واللفيف

واشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر وهي الماضي والمضارع والامر والنهي واسم

الفاعل والمفعول والمكان والزمان والآلة فكسرته على سبعة ابواب والله اعلم بالصواب

الباب الاول في الصحيح الصحيح الذي ليس في مقابلة الفاء والعين

واللام فيه حرف العلة والتضعيف والهمزة نحو الضرب فان قيل

منصوب المحل على انه مفعول

اي الحرفان من جنس واحد

الاسم ليس سواء كان في الافعال او الاسماء كضرب ورجل

بالرفع على انه خبر محذوف المبتدا

لم اختص الفاء والعين واللام للوزن قلنا حتى يكون فيه من حروف الشفت

والوسط والحلق شيء فقلنا الضرب مصدر تتولد منه الاشياء التسعة

وهو اصل في الاشتقاق عند البصريين لان مفهوم المصدر واحد ومفهوم

الفعل متعدد لدلالته على الحدث والزمان والواحد قبل المتعدد واذا

كان المصدر اصلا للافعال يكون اصلا لمتعلقاتها ايضا ولانه اسم

والاسم مستغن عن الفعل في الافادة ويقال له المصدر لان هذه الاشياء

تصدر

أقصد عنه فالاشتقاق أن تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ والمعنى

وهو على ثلاثة أنواع صغير وهو أن يكون بينهما تناسبا في اللفظ والترتيب

نحو ضرب من الضرب وكبير وهو أن يكون بينهما تناسبا في اللفظ دون

الترتيب نحو جبذ من الجذب وأكبر وهو أن يكون بينهما تناسبا في المخرج

دون اللفظ نحو نعق من النهق والمراد من الاشتقاق المذكور ههنا

اشتقاق صغير وقال الكوفيون ينبغي أن يكون الفعل أصلا لأن اعلاله

مدار الإعلال المصدر وجوداً وعدماً أمّا وجوداً ففي يعِد عِدَةً وقام قياماً وأمّا عدماً

ففي يوجل وَجَلاً وقاوم قِواماً ومداريّته تدلّ على أصالته وأيضاً يؤكّد الفعل

نحو ضربت ضرباً وهو بمنزلة ضربت ضربت والمؤكَّد أصل من المؤكِّد

ويقال له المصدر لكونه مصدوراً عن الفعل كما قالوا مشرب عذب ومركب

فاره أي مشروب ومركوب فقلنا في جوابهم إعلال المصدر للمشاكلة

لأنّ للمداريّة كحذف الواو في تعد والهمزة في يكرم والمؤكّديّة لا تدلّ على

أصالته

اصالته في الاشتقاق كما في جاءني زيد زيد وقولهم مشرب عذب وكرت

فاره من باب جرى النهر وسال الميزاب ومصدر الثلاثي كثير وهو عند

سيبويه يرتقي الى اثنين وثلاثين بناء نحو قتل وفسق وشغل ورحمة

ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان

وطلب وخنق وصغر وهدى وغلبة وسرقة وذهاب

وصراف ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة وسؤال وزهادة ودراية

ودخول وقبول وحيف وصهوبت ويجيء على وزن اسم الفاعل والمفعول

نحو قمت قائما نحو قوله تعالى بأيكم المفتون وقد يجيء للمبالغة نحو التهدار

والتلعاب والحثيثى او الدليلى ومصدر غير الثلاثي يجيء على سنن واحد

فعال

الا في كلم كلاما وفي قاتل قتالا وقيتالا وفي تحمل تحمالا وفي زلزل زلزالا

اي بفتح الفاء وكسر ... والاصل فيه الكسر طلبا للتخفيف اذا المضاعف

التي تشتق من المصدر وهي خمسة وثلثون بابا ستة منها للثلاثي المجرد نحو

احتراز من الافعال الناقصة ككان وليس ومن افعال المقاربة نحو عسى وكاد ومن افعال المدح والذم نحو نعم وبئس فان هذه الافعال كلها لا تشتق من المصدر

ضرب يضرب وقتل يقتل وعلم يعلم وكرم يكرم وحسب يحسب وفتح يفتح

الضرب زدن — القتل كشتن — العلم دانستن — الفتح كشودن

ويسمى الثلثة الاول دعائم الابواب ولاختلاف حركاتهن في الماضي والمستقبل

ولكثرتهن وفتح يفتح لا يدخل في الدعائم لانعدام اختلاف الحركات وانعدام

مجيئه لغير حرف الحلق اما ركن يركن وابى يابى فمن اللغات المتداخلة

الشواذ واما بقي يبقى وفني يفنى وقلى يقلى فلغات بني طي قد فروا من

البقاء ماندن الفناء نيست شدن القلي دشمن داشتن

الكسرة الى الفتحة وكرم يكرم لا يدخل في الدعائم لانه لا يجيء الا من الطبائع

والنعوت وحسب يحسب لا يدخل في الدعائم لقلته وقد جاء فعل يفعل

علی لغة من قال کذه بکا ودمی شاذ تفضل تفیضل ودمث تدمث واتقی

عشر للمنشعبة الثلاثی نحو اکرم وقطع وقاتل وتفضل وتضارب وانصرف

من الاکرام وهو من باب الافعال

من التقطیع وهو من باب التفعیل

وتفضل من التفضل وهو من باب التفعل

واحتقر واستخرج واخشوشن واجلوذ واحمار واحمر اصلهما احمارر واحمرر

الاحمار واحمر یکونان فی الاصل احمارر واحمرر فادغمت احدی الراءین فی الاخری لاصل الجنسیة

فادغما للجنسیة ویدل علیه ارعوی وهو من باب افعل ولا یدغم لانعدام

الجنسیة وواحد للرباعی نحو دحرج وثلثة لمنشعبة الرباعی نحو احرنجم واقشعر

وتدحرج وستة للملحق دحرج نحو شملل وحوقل وبیطر وجهور وقلنس وقلسی للملحق

اصله دحرج

اصله قلنسو قلبت الواو یاء

تدحرج نحو تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن واثبات للملحق

اخرنجم نحو اقعنسس واسلنقى ومصداق الالحاق اتحاد المصدرين فصل

في الماضي وهو مبني على اربعة عشر وجها نحو ضرب الى ضربنا انما بني الماضي

لفوات موجب الاعراب وعلى الحركة لمشابهة الاسم في وقوعه

صفة للنكرة نحو مررت برجل ضرب وضارب وعلى الفتح لانه

اخ السكون لان الفتحة جزء الالف ولم يعرب لان اسم الفاعل

ثم يأخذ منه العمل بخلاف المضارع لان اسم الفاعل اخذ منه العمل فاعطي

الاعراب عوضا او لكثرت مشابهته له يعني يعرب المضارع لكثرت

مشابهته باسم الفاعل وبني الماضي على الحركت بقلت مشابهته وبني الامر

على السكون لعدم مشابهته وزيدت الالف والنون والواو في اخره

حتى يدل على بهما وبهمو وهن وضم الباء لاجل الواو بخلاف رمو لان

لان اصل رموا رميوا

الميم ليست بما قبلها وضم في رضوا وان لم يكن الصاد بما قبلها حتى لا يلزم الخروج

من الكسرة

للتكثرة وغيره ١٢

من الكسرة الى الضمة وكتب الالف في ضربوا للفرق بين واو العطف

وواو الجمع في مثل حضر وقتل وقيل للفرق بين واو الجمع وواو الواحد

في مثل لم يدعوا ويدعوا وجعلت التاء علامة للمؤنث في ضربت

لان التاء من المخرج الثاني والمؤنث الثاني في التخليق وهذه التاء

ليست بضمير كما يجيء واسكنت الباء في مثل ضربن وضربت حتى لا يجتمع

اربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة ومن ثم لا يجوزوا العطف

على ضميره بغير الساكن لا يقال ضربت وزيد بل يقال ضربت انت وزيد بخلاف

ضربا لان التاء في حكم السكون ومن ثم تسقط الالف في رمتا لكون التحرك

عارضا الا في لغة رديئة تقول اهلها رماتا وبخلاف مثل ضربك لانه

ليس كالكلمة الواحدة لان ضميره ضمير منصوب وبخلاف مذ يدمن

لان اصله مذ ايدمن ثم قصر كما في مخيط اصله مخياط وحذفت التاء في ضربن

حتى لا يجتمع علامتا التانيث كما في مسلمات وان لم تكونا من جنس واحد

لِثِقَلِ الْفِعْلِ بِخِلَافِ حُبْلَيَاتٍ وَسَوَّى بَيْنَ تَثْنِيَةِ الْمُخَاطَبِ وَالْمُخَاطَبَةِ

وَبَيْنَ الْأَخْبَارَاتِ قُلْنَا الْقِلَّةُ الْاِسْتِعْمَالِ فِي التَّثْنِيَةِ وَوُضِعَ الضَّمَائِرُ

لِلْإِيجَازِ وَعَدَمِ الْاِلْتِبَاسِ فِي الْأَخْبَارَاتِ لِأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ يُرَى فِي أَكْثَرِ الْأَحْوَالِ

أَوْ نُعْلَمُ بِالصَّوْتِ أَنَّهُ مُذَكَّرٌ أَوْ مُؤَنَّثٌ زِيَدَةُ الْمِيمِ فِي ضَرَبْتُمَا قُلْنَا حَتَّى

لَا يَلْتَبِسَ بِأَلِفِ الْإِشْبَاعِ فِي مِثْلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ أَخُوكَ أَخُو مُكَاشَرَةٍ وَضَحِكٍ

وَحَيَّاكَ الْإِلَهُ فَكَيْفَ أَنْتَا فَإِنَّكَ ضَامِنٌ بِالرِّزْقِ حَتَّى وَخُصَّتِ الْمِيمُ لِأَنَّ بَحْثَهُ

تَمَّ الْمِيمُ فِي ضَرَبْتُمَا فَإِنْ قِيلَ

أنتما مضمرة وادخلت في أنتما لقرب الميم الى التاء في المخرج وقيل تبعا لهما

كما يجيء وضمت التاء في ضربتما وضربتم وضربتن وضربت قلنا لانها ضمير الفاعل

فان قيل لم

وفتحت في الواحد نحو فامن الالتباس بالمتكلم ولا التباس في التثنية وقيل اتباعا

للميم لان الميم شفوية فجعلوا حركة التاء من جنسها وهو ضم الشفوي فان قيل لم

زيدت الميم في ضربتم قلنا حتى ليطرد بتثنية وضمير الجمع فيه محذوف وهو الواو

موافق تحفه

لان اصله ضربتموا فحذفت الواو لان الميم بمنزلة الاسم ولا يوجد في آخر الاسم واو

ونحن ضربنا

وما قبلها مضموما الا في هو ومن ثم يقال في جمع دلو ادلٍ ودُليٌّ بخلاف ضربوا الان تاءه

ليس بمنزلة الاسم وبخلاف ضربتموه لان الواو خرج من الطرف بسبب الضمير كما

في العطايت فان قيل لم شدد نون ضربتنّ دون ضربن قلنا لان اصله ضربتمن

فادغم الميم في النون لقرب الميم من النون ومن ثم تبدل الميم من النون كما في عمبر اصله عنبر وقيل

اصله ضربتن فاريد ان يكون ما قبل النون ساكنا ليطرد في جميع نونات النساء ولا يمكن

اِسْكَانُ تَاءِ الْخِطَابِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَلَا يُمْكِنُ حَذْفُهَا لِاَنَّهَا عَلَامَةٌ وَالْعَلَامَةُ

لَا تُحْذَفُ فَاُدْخِلَ النُّوْنُ لِقُرْبِ النُّوْنِ مِنَ النُّوْنِ ثُمَّ اُدْغِمَ فَصَارَ ضَرَبْتُنَّ فَاِنْ قِيْلَ لِمَ

زِيْدَتِ التَّاءُ فِيْ ضَرَبْتُ قُلْنَا لِاَنَّ تَحْتَهُ اَنَا مُضْمَرٌ وَلَا يُمْكِنُ الزِّيَادَةُ مِنْ حُرُوْفِهِ لِلْالْتِبَاسِ

فَاُخْتِيْرَتِ التَّاءُ لِوُجُوْدِهِ فِيْ اَخَوَاتِهِ فَاِنْ قِيْلَ لِمَ زِيْدَتِ النُّوْنُ فِيْ ضَرَبْنَا قُلْنَا لِاَنَّ تَحْتَهُ نَحْنُ

مُضْمَرٌ ثُمَّ زِيْدَتِ الْاَلِفُ حَتّٰى لَا يَلْتَبِسَ بِضَرَبْنَ فَصَارَ ضَرَبْنَا وَتَدْخُلُ الْمُضْمَرَاتُ فِي الْمَاضِيْ وَ

وَاَخَوَاتِهِ وَهِيَ يَرْتَقِيْ اِلٰى سِتِّيْنَ نَوْعًا لِاَنَّهَا فِي الْاَصْلِ ثَلٰثَةٌ مَرْفُوْعٌ وَمَنْصُوْبٌ وَمَجْرُوْرٌ ثُمَّ

نصير كل واحد منهما اثنين نظرا الى اتصاله وانفصاله فاضرب الاثنين في الثلاث

حتى يصير ستة ثم اخرج المجرور المنفصل حتى لا يلزم تقديم المجرور على الجار فبقي لك

خمسة مرفوع متصل ومنفصل ومنصوب متصل ومنفصل ومجرور متصل ثم النظر

الى المرفوع المتصل وهو يحتمل ثمانية عشر نوعا في العقل ستة في الغائب مع الغيبة

وستة في المخاطب مع المخاطبة وستة في الحكايات واكتفى بخمسة في الغائب

مع الغيبة باشتراك التثنية لقلة استعمالها وكذلك في المخاطب وفي الحكايات

بلفظين لان المتكلم يري في اكثر الاحوال ويعلم بالصوت انه مذكر او مؤنث فبقي

لك اثني عشر نوعا فاذا صار قسم واحد من تلك الخمسة اثني عشر فيصير كل واحد منها مثل

ذلك فيحصل لك بضرب الخمسة في اثني عشر ستون نوعا اثني عشر للمرفوع المتصل نحو

ضرب الى ضربنا واثني عشر للمرفوع المنفصل نحو هو ضرب الى نحن ضربنا والاصل في هو

ان يقال هو هوا هوا ولكن جعل الواو ميما في الجمع لاتحاد مخرجهما واجتماع الواوين

فصار هموا ثم حذفت الواو للتخفيف في ضربهموا وحملت التثنية عليه وقيل قد فرواحي

لكن كلمة التقى بينهما من حيث تجاوز بهما الواحد لكن كلمة التقى بينهما من حيث جوازهم الواحد عبد الرحيم حاجي ۱۲

يقع الفتحة على الميم القوي وادخلت الميم في انتما كما ذكرنا في ضربتما وحمل الجمع عليه

وقيل ادخل الميم في ضربتما لان ادخل في انتما وادخل في انتما لانه دخل فيهما وادخل فيهما

لان ادخل في هما أي هموا لاجتماع الواوين ههنا ولا تحذف الواو وهو لعلت حروفه وادخل

من القدر الصالح وهو ثلثة احرف وتحذف الواو اذا اتعانق لشيء اخر لحصول

كثرت الحروف بالمعانقة مع وقوع الواو على الطرف وبقي الهاء مضموما على

حاله ليدل على الواو المحذوف نحو له وكسر اذا كان ما قبله مكسورا او ياء ساكنة

حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة نحو في غلاميه وفيه وقد يجعل ياء وهي الفا

كما يجعل في يا غلامي يا غلاما كما في قول الشاعر وما الدنيا بباقاة لحي وما حي على الدنيا

نيست دنيا باقي براي زنده نيست زنده بر دنيا

بباق وفي يا بادية يا بادات وفي يا باقية يا باقات وتجعل الياء

ميما في التثنية حتى لا تقع الفتحة على الياء الضعيف وشدد نون هن كما في

ضربتن واثني عشر لمنصوب المتصل نحو ضربه الى ضربنا ولا يجوز فيه اجتماع ضميري

الفاعل والمفعول في مثل ضربتك وضربتني حتى لا يصير الشخص الواحد فاعلا

ومفعولا

ومفعولا في حالة واحدة الا في افعال القلوب نحو علمتك فاضلا وعلمتني فاضلا

لان المفعول الاول ليس بمفعول في الحقيقة ولهذا قيل في تقديره علمت فضلي

وعلمت فضلك واثني عشر للمنصوب المنفصل نحو اياه ضرب الى ايانا

ضربنا واثني عشر للمجرور المتصل نحو ضاربه الى ضاربنا وفي مثل ضاربوي

جعل الواو ياء ثم ادغم كما في مهدي اصله مهدوي والمرفوع المتصل يستتر في

خمسة مواضع في الغائب نحو ضرب ويضرب وليضرب ولا يضرب

موضع كردن — ماضي غائب — مضارع غائب — امر غائب — نهي غائب

اي في الغائب واحد مذكر نحو ... ماضيا او مضارعا او امرا او نهيا ١٢

وفي الغائبة نحو ضربت وتضرب ولتضرب ولا تضرب وفي المخاطب

الذي في غير الماضي نحو تضرب واضرب ولا تضرب وياء تضربين علامة

الخطاب وفاعله مستتر عند الاخفش وعند عامة العلماء هي ضمير بارز

للفاعل كواو تضربون وعين الياء للمخاطبة المؤنثة في هذي للتانيث

ولم يزد من حروف أنت شيء للالتباس في زيادة للالف واجتماع النونين

وتكرار التائين في الثاني وابرز للفرق بينه وبين جمعه ولم يفرق بحركة ما قبل النون

حتى لا يلتبس بالنون الثقيلة والخفيفة في الصورة ولا يحذف النون

لان ما قبلها مفتوح في الواحد ومضموم في الجمع ١٢

حتى لا يلتبس بالمذكور في المضارع للمتكلم في نحو اضرب ونضرب وفي الصفة

نحو ضارب ضاربان ضاربون الى آخره واستتر في المرفوع دون المنصوب

اي الضمير المرفوع — اي الضمير المنصوب

والمجرور لانه بمنزلة جزء الفعل واستتر في الغائب والغائبة دون التثنية

اي الضمير المجرور — اي المرفوع — اي الاستتار للضمير المرفوع

والجمع لان الاستتار خفيف واعطاء الخفيف للمفرد السابق اولى دون

المتكلم والمخاطب الذين في الماضي لان الاستتار قرينة ضعيفة والابراز

قرينة قوية فاعطاء الابراز القوي للمتكلم القوي والمخاطب القوي اولى

وقيل استتر في هذه المواضع دون غيرها لوجود الدليل وهو عدم الابراز في مثل

ضرب والتاء في مثل ضربت والياء في مثل يضرب والتاء في مثل تضرب

والياء في مثل تضربين عند الاخفش خلافا للعامة والهمزة في مثل اضرب والنون

في مثل نضرب والصفة في مثل ضارب وضاربان وضاربون الى اخره

ولا يجوز ان تكون تاء ضربت ضمير الكتاب ضربت لوجود عدم حذفها بالفاعلت الظاهرة

نحو ضربتُ ضربْتُ ولا يجوز أن يكون الف ضاربان ضميرًا لانها تتغير الى ثمّ

في حالة النصب والجرّ والضمير لا يتغير كالف في تضربان والاستتار واجب

في مثل افعلُ وتفعلُ وافعلُ ونفعلُ لدلالة الصيغة عليه وقبح افعلْ زيد

وتفعل زيد ونفعل زيد ون فصل في المستقبل وهو يجيء ايضًا على اربعة عشر

وجهًا نحو يضرب الى آخره ويقال له مستقبل لوجود معنى الاستقبال في معناه

ويقال له مضارع لانه مشابه بضارب في الحركات والسكنات وعدد الحروف

وفي وقوعه صفة للنكرة في مثل مررت برجل يضرب مقام ضارب وفي

دخول لام الابتداء نحو ان زيدا القايم وليقوم وباسم الجنس في العموم والخصوص يعني

اسم الجنس يختص بلام العهد كما يختص يضرب بسوف والسين وبالعين في الاشتراك

شتراك بين الحال والاستقبال فان قيل لم زيدت على الماضي حروف اتين قلنا

حتى يصير مستقبلا لان بتقدير النقصان يصير اقل من القدر الصالح وزيدت في

من الامر للاول دون الاخر لان في الاخر يلتبس بالماضي واشتق من الماضي لان الماضي يدل على

اثبات

الثبات وزيدت في المستقبل دون الماضي لان المزيد عليه بعد المجرد وزمان المستقبل

بعد زمان الماضي فاعطي السابق للسابق واللاحق للاحق وعينت الالف للمتكلم

مستقبل ماضي را مجرد مزيد

لان الالف من اقصى الحلق وهو مبداء المخارج والمتكلم هو الذي يبتداء الكلام

نهايت

فاعطي المبداء للمبداء وقيل للموافقة بينه وبين انا وعينت الواو للمخاطب

لكونه من منتهى المخارج والمخاطب هو الذي ينتهي الكلام به ثم قلبت الواو تاء حتى

لا يجتمع الواوات في ووصل في العطف ومن ثم قيل الاول من كل كلمة لا يصلح

يعني مثال الواو ١٢

يعني ابتدا از هر كلمه صلاحيت ندارد زيادة واو را ١٢

لزيادت الواو وحكم بانّ واو وزنتل اصل وعينت الياء للغايب لانّ الياء من

وسط الفم والغايب هو الذي في وسط كلام المتكلم والمخاطب وعينت النون للمتكلم

اذا كان معه غيره لتعينها لذالك في ضربنا فان قيل لم زيدت النون قلنا

لانه لم يبق من حروف العلت شيء وهو قريب من حروف العلت في

خروجها عن هوا الخيشوم وفتحت هذه الحروف للخفت الا في الرباعي

وهو فعلل وافعل وفعّل وفاعل لان هذه الاربعت رباعيت والرباعي

دحرج يدحرج اكرم يكرم صرف يصرف قاتل يقاتل

مع

وفرع الثلاثي والضم ايضا فرع الفتح وقيل لقلة استعمالهن وتفتح ما وراءهن للكثرة

وفتحهن اما يهريق اصله يريق وهو من الرباعي فزيدت الهاء على خلاف القياس

وتكسر حروف المضارعة في بعض اللغات اذا كان ماضيه مكسور العين او

مكسور الهمزة حتى تدل على كسرة الماضي نحو تعلم وتعلم واعلم ونعلم ويستنصر وتستنصر

واستنصر ونستنصر وفي بعض اللغات لا تكسر الياء لثقل الكسرة على الياء وعينت

حروف المضارعة للدلالة على كسرة العين في الماضي والهمزة لانها زائدة

والكسرة الضرايدة والزائدة في التغير اولى وقيل لانه يلزم بكسر الفاء

توالي اربع الحركات وبكسر العين يلزم الالتباس بين يفعل ويفعل وبكسرة اللام يلزم

ابطال الاعراب ويحذف التاء الثانية في مثل تتقلد وتتباعد وتتبختر لاجتماع

الحرفين من جنس واحد وعدم امكان الادغام وعينت التاء الثانية للحذف

لان الاولى علامة والعلامة لا تحذف فان قيل لم اسكنت الضاد في تضرب

قلنا فرارا عن توالي اربع الحركات فان قيل لم عينت الضاد للاسكان قلنا

لان توالي الحركات يلزم من الياء فاسكان الضاد التي يكون قريبا منه اولى ومن ثم

عينت الياء في ضربن للاسكان لانه قريب من النون التي لزم منه توالي اربع الحركات

وسوي بين المخاطب والغائبة في مثل تضرب انت وتضرب هي قلنا لا تستويا فيهما

في الماضي نحو نصرت ونصرت ولكن لا يسكن التاء في الغائبة المستقبل

لضرورت الابتداء ولا يضم حتى لا يلتبس بالمجهول في مثل تمدح ولا يكسر حتى لا

يلتبس بلغت تعلم فان قيل يلزم الالتباس ايضا بالفتحة بين المخاطب والغائبة

نحو تضرب وتضرب قلنا في الفتحة موافقة بعضهما وبين اخواتها فاختير الفتحة

مخاطب غايب

مع خفة الفتحة وان قيل لم ادخل في آخر المستقبل نون علامة الرفع في مثل

يضربان ويضربون قلنا علامة للرفع لان آخر الفعل صار والاعراب يظهر في

آخر الكلمة باتصال ضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة الا نون يضربن وتضربن ثم

جواب سؤال مقدر ١٢

فانها علامة التانيث كما في فعلن علامة التانيث ومن ثم لا يقال بالتاء

جمع مؤنث غايب ١٢

حتى لا يجتمع علامة التانيث والياء في تضربين ضمير الفاعل كما مر واذا ادخل عليه لم

ينتقل

لم ينقل معناه الى لمى الماضي لان مشابهت بكلمة وهو ان الشرطية الشرط

فصل في الامر والنهي الامر صيغة يطلب بها الفعل عن الفاعل نحو ليضرب الى

آخره وهو ما اشتق من المضارع لمشابهت بينهما في الاستقبالية فان قيل لم زيدت

اللام في الغائب قلنا لانها من وسط المخارج والغائب ايضا بين الكلام المخاطب

والمتكلم او لانها ايضا من الحروف الزوائد والحروف الزوائد هي اللتي يشتملها قول

الشاعر هويت السمانا فشيبنني وقد كنت قدما هويت السمانا اي زوائد حروف تشيبني

هويت السمان وكسرت لانها مشابهت باللام الجارة الجزم في الافعال

وكسره داده شده آن لام را

كالجر في الاسماء واسكنت عند اتصالها بالواو والفاء نحو وليضرب فليضرب

وساكن ميكردد آن لام امر بواو وفاء

كما اسكن في فخذ فنظيره هي بكسر الهاء ووهي بسكون الهاء ولم يزد من حروف العلة

حتى لا يجتمع حرفا علة وحذفت علامة الاستقبال في المخاطب للفرق بين

المخاطب والغائب وعين الحذف في المخاطب لكثرته في الاستعمال بنسبة الغائب

والتاء في مجهوله اعني يقال لتضرب لقلة استعماله واجتلبت الهمزة بعد حذف

يعني در آورده شده

لان المجهول قليل الاستعمال بنسبت المعروف

حرف المضارعة اذا كان ما بعده ساكنا للافتتاح وكسرة الهمزة في اضرب لان

از جهت کسره کون ... واستماله

الكسرة اصل في همزة الوصل ولم تكسر في مثل اكتب وهي ايضا همزة الوصل و

جواب سؤال مقدر است ... در مضارع که مضموم العین است

لان بتقدير الكسرة يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة ولا اعتبار للكاف الساكن

لان الحرف الساكن لا يكون حاجزا حصينا عندهم ومن ثم جعل واو قنوت ياء و

مانع قوی ومحکم نزدیک این صرفیان

يقال قنيت وقيل تضم للاتباع وتكسر بخلاف افعل بكسرة الهمزة وفتح العين لانه

العين ... للاتباع العين ... من باب فتح يفتح

يلتبس بقول الشاعر اليوم اشرب من غير مستحقب اثما من الله ولا واغل حلت

لي اللحم ولنت مرارا من شربها في شغل شاغل لسكون الياء وبجزاء الشرط في ان

تمنع امنع وفتح الف ايمن مع كونه للوصل لانه جمع يمين والفه للقطع ثم جعل للوصل

في اللفظ لا في الخط للكثرة وفتح الف التعريف في مثل الرجل للكثرة ايضا وفتح الف

في اكرم لانه ليس من الالف الامر بل الف القطع محذوف من تؤكرم وحذفت

لاجتماع الهمزتين في ااكرم ولا تحذف همزة اعلم في الوصل لا في الخط حتى لا يلتبس الامر من

باب علم يعلم بامر علم فان قيل نعلم بالاعجام قلنا الاعجام يترك كثيرا ومن ثم فرقوا ابين عمر وعمرو

وبالواو وحذفت الالف في بسم الله لكثرت استعماله ولا تحذف في اقراء باسم

ربك لقلة استعماله وجزم آخره في الغائب باللام اجماعا لان مشابهت بكلمة الشرط

في النقل وكذالك المخاطب عند الكوفيين لان اصل اضرب لتضرب عندهم ومن ثم

قراء النبي صلى الله عليه وسلم فبذالك فلتفرحوا به فحذف اللام لكثرته الاستعمال

ثم حذف علامت الاستقبال للفرق بينه وبين المضارع فبقي الضاد ساكنا فاجتلبت

الهمزت للوصل ووضعت موضع علامت الاستقبال فاعطي له اثر علامت

همزة الوصل

في باسم ربك

عند البصريين وكوفيين وجمهور

امر غائب

امر مخاطب امر غائب كوفيين

امر حاضر

كوفيان

ابرام

اي الكلمة في تضرب

يكي در آورده شده

وضع كرد

وهو البناء

اي همزة الوصل القائم مقام

اي ارجمنك

منقل منتاه ... الاستقبال الى الماضي

الاستقبال كما اعطي الفاء عمل رب في قول الشاعر فمثلك حبلى قد طرقت

ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول وعند البصريين مبني لان الاصل في الافعال

البناء وانما اعرب المضارع لمشابهة بينه وبين الاسم ولم يبق المشابهة

بين الامر والاسم بحذف حرف المضارعة ومن ثم قيل قوله تعالى فلتفرحوا معرب

بالاجماع لوجود علة الاعراب وهي حرف المضارعة وزيدت في اخر الامر

نون التاكيد لتاكيد الطلب نحو ليضربن ليضربان ليضربن لتضربن لتضربان ليضربنان

وفتح الباء في ليضربن فرارا عن اجتماع الساكنين وفتح النون للخفة فان قيل لم

حذف الواو ليضربوا وفي ليضربن قلنا اكتفاء بالضمة وحذف ياء اضربي

اضربن اكتفاء ويدل الكسرة بحذف الياء ولم تحذف الف التثنية حتى

لا يلتبس بالواحد وكسرت النون الثقيلة بعد الف التثنية لمشابهته

بنون التثنية وحذفت النون التي هي تدل على الرفع في مثل هل تضربان لان

ما قبل النون الثقيلة يصير مبنيا وادخل الالف للفاصلة في مثل تضربنان

ولا امتناع الجمع بين الاعراب والبناء ١٢

فراراً عن اجتماع النونات وحكم الخفيفة مثل حكم الثقيلة إلا أنه لا يدخل

بعد الألفين لاجتماع الساكنين في غير حده وعند يونس تدخل قياساً على الثقيلة

وكلاهما تدخلان في سبعة مواضع لوجود معنى الطلب فيها في الأمر كاضربن والنهي

نحو لا تضربن والاستفهام نحو هل تضربن والتمني نحو ليتك تضربن والعرض نحو

ألا تضربن والقسم نحو والله لأضربن والنفي قليلاً لمشابهته بالنهي نحو لا تضربن

والنهي مثل الأمر في جميع الوجوه إلا أنه معرب بالإجماع ويجيء المجهول من الأشياء

المذكورات من الماضي نحو ضرب الى آخره ومن المستقبل نحو يضرب الخ والغرض

من وضعه خساسة الفاعل او عظمته او شهرته واختص بصيغة فُعِل في الماضي

لان معناه غير معقول وهو اسناد الفعل الى المفعول فجعل صيغته ايضا غير معقولة

وهي فُعِل ومن ثم لا يجيء على هذه الصيغة كلمة الا وُعِل ودُئِل وفي المستقبل على يُفعَل

لان هذه الصيغة مثل فعلل في الحركات والسكنات ولا يجيء عليه كلمة ايضا ويجيء

في الزوائد من الثلاثي بضم الاول وكسر ما قبل الآخر في الماضي نحو اُكرِم وبضم الاول وفتح

ما قبل الآخر في المستقبل تبعاً للثلاثي الا في سبعة ابواب بضم اول متحرك مع ضم

الاول وكسر ما قبل الآخر وهي تفعّل وتفوعل وافتعل وانفعل واستفعل وافعوعل

باب تفعل باب تفاعل باب افتعال باب انفعال باب استفعال باب افعيعال

وافعنلل وضم الفاء الاوليين حتى لا يلتبس بمضارعي فعل وفاعل وضم في الخمسة

باب افعنلال

الباقية حتى لا يلتبس بالامر في الوقف يعني اذا قلت وافتعل في المجهول في

الوقف بوصل الهمزة وافتعل في الامر يلزم اللبس فضمت التاء لازالته فقس الباقي

عليه فصل في اسم الفاعل وهو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث

واشتق منه لمناسبتهما في الوقوع صفت للنكرت وغيره وصيغته من الثلاثي على وزن

فاعل وحذف علامت الاستقبال من يضرب فادخل الالف لخفتها بين الفاء

والعين لان في الاول يصير مشابها بالمتكلم وبالتفضيل وبعد الثاني يفضي الى المرفوض

وبعد الثالث بالتثنيت وكسر عينه لان بتقدير الفتح يصير مشابها بماضي المفاعلت

وبتقدير الضم يثقل وبتقدير الكسر ايضا يلزم الالتباس بامر باب المفاعلت ولاكن

ابقي مع ذالك للضرورت وقيل اختيار الالتباس بالامر اولى لان الامر مشتق من المستقبل

والفاعل الذي مشتق من المستقبل ويجيء صفة المشبهة ويجيء على فَعِل وفَعْل

وفَعَل وفَعْل وفُعُل وفَعِل وفُعال وفَعال وفَعْلان وافعل نحو فرق وشكس

وصلب وملح وجنب وحسن وجبان وشجاع وعطشان واحول وهو

يختص بباب فعل الا انه يجيء من فعُل يفعل نحو احمق واخرق وآدم

وارعن واسمر واعجف وزاد الاصمعي اعجم وقال الفراء احمق من حمق وهو لغة

في حمق وكذلك يجيء خرق وسمر وعجف اعني فعل لغة فيهن ويجيء افعل

تفضيل

لتفضيل الفاعل من ثلاثي غير مزيد فيه لعدم امكان محافظة جميع حروفه في افعل

ولا من لون وعيب لان منهما يجيء افعل للصفة فيلزم الالتباس ولا يجيء للتفضيل

المفعول حتى لا يلتبس بتفضيل الفاعل فان قيل لم لم يجعل على العكس حتى لا يلزم الالتباس

قلنا جعله للفاعل اولى لان الفاعل مقصود والمفعول فضلة وايضا يمكن التعميم

في الفاعل دون المفعول ونحو اشغل من ذات النحيين لتفضيل المفعول ونحو اعطاهم

واولاهم من الزوائد واحمق من هبنقة من العيوب شاذ ويجيء الفاعل على فعيل

نحو نصير ويستوي فيه المذكر والمؤنث اذا كان بمعنى مفعول نحو قتيل وجريح فرقا

بين الفاعل والمفعول الا اذا جعلت الكلمة من اعداد الاسماء نحو ذبيحة

ولقيطة وقد شبه به ما هو بمعنى فاعل نحو قوله تعالى ان رحمت الله قريب

من المحسنين ويجيء للمبالغة على فعول نحو منوع ويستوي فيه المذكر والمؤنث

اذا كان بمعنى فاعل نحو امرأة صبور ونقال في المفعول ناقة حلوب واعطي

الاستواء في فعيل للمفعول وفي فعول في الفاعل طلبا للعدل ويجيء للمبالغة

نحو صاب

نحو صبار وسيف مخذم وهو مشترك من الآلة ومن مبالغة الفاعل وفسيق وكبار

وطوال وعلامة ونسابة وراوية وفروقة وضحكة ومجذام ومقضامة

ومعطير ويستوي المذكر والمؤنث في التسعة الاخيرة لقلتهن واما قولهم مسكينة

فمحمول على فقيرة كما قالوا اي عدوة الله وان لم تدخل التاء في فعول التي للفاعل

حملا على معنى صديقة لانه نقيضه وصيغته من غير الثلاثي على صيغة المستقبل بميم مضمومة

وكسر ما قبل الآخر نحو مكرم فاختير الميم لتعذر حروف العلة وقرب الميم من الواو في كونهما

شفويت وضم الميم للفرق بينه وبين الموضع فنحو مذهب للفاعل على صيغة المفعول

من اذهب وما وقع من ما يفع شاذ ومبني ما قبل تاء التانيث في نحو ضاربة لانه صار

بمنزلة وسط الكلمة كما في نون التاكيد وياء النسبة وعلى الفتح للخفة فصل

في اسم المفعول وهو اسم مشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل وصيغته من الثلاثي المجرد

على وزن مفعول نحو مضروب وهو اسم مشتق من يضرب لمناسبت بينهما فان قيل

لم ادخل الميم مقام الزائدة قلنا لتعذر حروف العلة فصار مضروبا ثم فتح الميم حتى

لا يلتبس

لا يلتبس بمفعول الافعال فصار مضربا ثم ضم الراء حتى لا يلتبس بالموضع فصار مضربا ثم
اشبع الضمة لانعدام مفعل في كلامهم بغير التاء فصار مضروبا وغير مفعول الثلاثي دون
مفعول الافعال والموضع حتى يصير مشابها في التغير باسم الفاعل اعني غير الفاعل من يفعل
ويفعل الى فاعل والقياس فاعل وفاعل فغير المفعول ايضا للمواخات بينهما وصيغة

فصل من غير الثلاثي على صيغة الفاعل بفتح ما قبل الآخر نحو مستخرج من يستخرج

في المكان والزمان اسم المكان وهو اسم مشتق من يفعل لمكان وقع فيه الفعل بزيادة الميم

كما في المفعول لمناسبة بينهما في وقوع الفعل ولم يزد الواو حتى لا يلتبس بالمفعول وصيغة

من باب يفعل مفعل كالمذهب الا من المثال فانه يجيء منه بكسر العين نحو الموجل حتى لا يظن

ان وزنه فوعل مثل جورب ولا يظن في الكسر لان فوعلا لا يوجد في كلامهم ومن باب

يفعل مفعل الا من الناقص فانه منه بفتح العين نحو المرمى والماتي فرارا عن توالي الكسرات

ولا يبنى من يفعل مفعل لثقل الضمة فقسم موضعه بين مفعل ومفعل واعطى للمفعل

احد عشر اسما نحو المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمفرق والمشرق والمغرب

والمسقط

والمرفق والمسجد والمسقط والمسكين والباقي للمفعل لخفّة الفتحة واسم الزمان

مثل المكان فصل في اسم الآلة وهو اسم ما يعالج به مشتق من يفعل للآلة

وصيغته مِفعل بفتح العين ومن ثم قال الشاعر المَفعل للموضع والمِفعل للآلة

والفَعلة للمرة والفِعلة للحالة وكسرت الميم للفرق بينه وبين

الموضع ويجيء على وزن مفعال نحو مقراض ومفتاح قال الشاعر لا تقرض أخاك

ولو تحببت فإن القرض مقراض المحبة ويجيء مضموم العين والميم نحو المسعط

اگر موافق محبوب است پس بتحقیق قرض دادن واسطه بریدن محبت است

والمنخل ما ينخل به الدقيق قال سيبويه هذان من اعداد الاسماء يعني المسعط والمنخل اسم

لهذا الوعاء وليس بآلة وكذلك اخواتها الثاني في المضاعف

ويقال له الاصم لشدته ولا يقال له صحيح لصيرورة احد حرفيه حرف علة في نحو

تقضي البازي وهو يجيء من ثلثة ابواب نحو سر يسر وفر يفر وعض يعض

ولا يجيء من باب فعل يفعل الا قليلا نحو حب يحب فهو حبيب ولب يلب

فهو لبيب واذا اجتمع فيه حرفان من جنس واحد او متقاربين في المخارج يدغم الاول

في الثاني

في الثاني لثقل المكرر نحو مدّ الى آخره وقوله تعالى نحو اخرج شطأه وقالت طائفة

والادغام اثبات الحرف في مخرجه مقدار اثبات الحرفين كذا نقل عن جار الله العلامة

وقيل اسكان الاول وادراجه في الثاني المدغم والمدغم فيه حرفان في اللفظ وحرف

واحد في الكتابة نحو ربّ وهذا في المتجانسين واما في المتقاربين فحرفان في اللفظ

والكتابة جميعا كالرحمن واجتماع الحرفين على ثلث اضرب الاول ان يكونا

متحركين فيجوز فيه الادغام الا في الالحاقيات نحو قردد وشملل وجلبب حتى لا يبطل الالحاق

والاوزان اللتي يلزم الالتباس فيهما نحو صكك ويبر وجدد وطلل ولا يلتبس

في مثل ردد وفر وعض لان رد يعلم من يرد لان اصله يردد لان المضاعف لا يجيء

من باب فعل يفعل وفر وعض ايضا يعلم من يفر ويعض اصله فرر يفرر لان المضاعف

لا يجيء من باب فعل يفعل وعض ايضا يعلم من يعض اصله عضض يعضض

لان المضاعف لا يجيء من باب فعل يفعل ولا يدغم في مثل حيي في بعض اللغات

حتى لا يقع الضمة على الياء في يحيي وقيل الياء الاخيرة غير لازمة لانه تسقط تارة

نحو حيوا وتقلب تارة بالالف نحو حيا والثاني ان يكون الاول ساكنا والثاني

متحركا فيجب فيه الادغام ضرورة نحو مد وهو على وزن فعل والثالث ان

يكون الثاني ساكنا فالادغام فيه ممتنع لوجود الخفة بالساكن ولكن جوز

جوزوا الحذف في بعض المواضع نظرا الى اجتماع المتجانسين نحو ظلت ومست

كما جوزوا القلب في نحو تقضي البازي وعليه قراءة من قرا وقرن في بيوتكن

من القرار اصله اقررن فحذفت الراء الاولى فنقل حركتها الى القاف

فصار اقرن ثم حذفت الهمزة لانعدام الاحتياج اليها فصار قرن وقيل من وقر

يقر وقارا اذا اقرئ قرن في بيوتكن من قر يقر بالمكان بفتح القاف وهو لغة

بفتح القاف

في قر يقر فيكون اصله اقررن على وزن اعلمن فنقل فتحة الراء الى القاف

بالكسر باب يضرب

فحذفت الراء الاولى فصار اقرن ثم حذفت الهمزة لانعدام الاحتياج اليها فصار

قرن وهذا اذا كان سكونه لازما واذا كان عارضا يجوز الادغام وعدمه نحو امدد

ومد بفتح الدال للخفة ومد بكسر الدال لان الكسرة اصل في تحريك الساكن ومد

بالضم

باالفم لاتباع ما قبلها ومن ثم لا يجوز فر لعدم الاتباع ولا يجوز الادغام في امددن لان سكون

الثاني لازم وتقول بالنون الثقيلة مدن مدان مدن مدن مدان امددنان

وبالنون الخفيفة مدن مدن مدن اسم الفاعل ماد مادان مادون مادة

مادتان مادات اسم المفعول ممدود ممدودان ممدودون ممدودة ممدودتان ممدودات

الاسم المكان والزمان ممد الاسم الآلة ممد اصله ممدد وممدود والمجهول مد ممد

ويجوز الادغام اذا وقع قبل تاء الافتعال حرف من حروف اشد ذر ضطظوي

ونحو اتّخذ وهو شاذ ونحو ادّكر ونحو اثّار يجوز فيه اتّار بالتاء لان الثاء والتاء من المهموسة

ونحو فيها ستشحتك خصفه فيكونان من جنس واحد نظرا الى المهموسة فيجوز لك

الادغام بجعل التاء ثاء او نحو ادّان لا يجوز فيه الادغام غير ادغام الدال في الدال

لانه اذا جعلت الدال لبعده من الدال في المهموسة ولقرب الدال من التاء

في المخرج فيلزم حينئذ حرفان من جنس واحد فيدغم ونحو اذكر يجوز فيه اذّكر واذّكر

وذكر لان الدال والذال من المجهورة فجعلت التاء دالا كما في ادّان فيجوز لك الادغام

نظرا الى

نظرا الى اتحادهما في المجهورية بجعل الدال ذالا او الذال دالا ويجوز التبيان نظرا

الى عدم اتحادهما في الذات ويجوز ان مثل اذكر ولكن لا يجوز الادغام بجعل الذال

اعظم من الدال في امتداد الصوت فيصير حينئذ كوضع القصعة الكبيرة

في الصغيرة ونحو اسمع يجوز فيه الادغام بجعل التاء سينا لان السين والتاء

من المهموسية ولا يجوز فيه الادغام بجعل السين تاء لان السين اعظم في امتداد الصوت

ويجوز التبيان لعدم التجنيس في الذات ونحو اتسبه مثل اسمع ويجوز فيه اصطبر

اصله استبر فجعل التاء سينا وادغم السين في السين

لان الصاد من المستعليت المطبقت وحروفها صط ظض خغق الاربعت

الاول مستعليت مطبقت والثلث الاخيرت مستعليت فقط والتاء

من المنخفضت فجعل التاء طاء لما تباعدت بينهما لقرب التاء من الطاء في المخرج

فصار اصطبر كما في ست اصله سدس فجعل السين والدال تائين لقرب السين

من التاء من المهموسيت وقرب التاء من الدال في المخرج ثم ادغم التاء في التاء فصار ستا

ثم يجوز لك الادغام بجعل نظرا الى اتحادهما في الاستعلائيت فصار اصبر ولا يجوز لك

الادغام

والادغام بجعل الصاد طاء لعظم الصاد اعني لا يقال اطبر ويجوز البيان لعدم الجنسية

في الذات ونحو اضرب مثل اصبر اعني يجوز اضرب واصطرب ولا يجوز اطرب

ونحو اطلب يجوز فيه الادغام لقرب التاء من الطاء في المخرج ولا يجوز فيه غير الادغام

لاجتماع الحرفين من جنس واحد بعد قلب تاء الافتعال لقرب التاء من الطاء في

المخرج ونحو اظلم يجوز فيه الادغام بجعل الطاء ظاء او الظاء طاء للمساوات

بينهما في العظم يجوز البيان لعدم الجنسية في الذات مثل اظلم واطلم واظطلم

ونحو اتّعد اصله اوتعد فجعل الواو تاء لانه ان لم تجعل تاء تصير ياء لكسرة ما قبلها

فيلزم حينئذ كون الفعل مرة يائيا نحو ايتعد ومرة واويا نحو اوتعد او يلزم

توالي الكسرات في نحو اتّسر اصله ايتسر فجعل الياء تاء فرارا عن توالي الكسرات

ولم يدغم في مثل ايتكل لان الياء ليست بلازمة يعني تصير الياء همزة

اذا جعلت ثلاثيا تقول اكل ومن ثم لا يدغم في حيي في بعض اللغات والادغام

اتّخذ شاذ وقد سبقت الاشارة من قبل ويجوز الادغام اذا وقع بعد تاء الافتعال

من حروف تدذزسصضطظ نحو يقتل ويبدل ويعذر ويبزاع ويسمع ويخصم

ويفصل ويبطر ويظطم ولكن لا يجوز في ادغامهن الا الادغام بجعل التاء مثل العين

لضعف استدعاء المؤخر وعند بعض الصرفيين لا يجوز هذا الادغام في الماضي حتى

لا يلتبس بماضي التفعيل لان عندهم ينقل حركت التاء الى ما قبلها ويحذف

المجتلبت وعند بعضهم يجي بكسر الفاء نحو خصم لان عندهم كسر الفاء لالتقاء الساكنين

وعند بعضهم يجي بالمجتلبت نحو اخصم بعد الادغام نظرا الى سكون اصله

ويجوز في مستقبله كسر الفاء وفتحها كما في الماضي نحو يخصّم وفي فاعله ضم الفاء للاتباع

مع فتحها وكسرها نحو مخصّمون ويجيء مصدره خِصّاما بكسر الخاء لا غير لالتقاء الساكنين

او لنقل كسرة التاء الى الخاء ويجيء خَصّاما ان اعتبر ثم حركت الصاد المدغم

فيها ويجيء اخصّاما اعتبارا لسكون الاصل ويدغم تاء تفعّل وتفاعل فيما بعدها

باجتلاب الهمزة كما مر في باب الافتعال نحو اطّهّر اصله تطهّر واثّاقل اصله

تثاقل ولا يدغم في نحو استطعم لسكون الفاء تحقيقا وفي استدان اصله استدين

تقديرا

تقديرا ولكن يجوز حذف تائه في بعض المواضع نحو اسطاع يسطيع لما مر في ظلت

واذا قلت اسطاع بفتح الهمزة يكون السين زائدة كالهاء في اهراق

اصله اراق زيدت الهاء على اختلاف القياس الباب الثالث في المهموز

ولا يقال له صحيح لصيرورة همزته حرف علة في التليين ويجيء على ثلثة

لا يخلو من ان تقع الهمزة في اوله او وسطه او آخره فالاول مهموز الفاء والثاني مهموز العين والثالث مهموز اللام

اضرب مهموز الفاء نحو اخذ ومهموز العين نحو سأل ومهموز اللام نحو قرأ وحكم

الهمزة كحكم الحرف الصحيح الا انها تخفف بالقلب وجعلها بين بين اي بين

مخرجها وبين مخرج الحرف الذي تشبه حركتها والحذف الاول ان يكون

اذا كانت ساكنة ومتحركا ما قبلها فتقلب بشيء يوافق ما قبلها للين

عريكة الساكنة واستدعاء ما قبلها نحو راس ولوم وبير والثاني ان يكو

اذا كانت متحركة ومتحركا ما قبلها لا تقلب بل تجعل بين بين لقوة حركتها

نحو سال ولؤم وسئم الا اذا كانت مفتوحة وما قبلها مكسورة او مضموما

فتجعل ياء او واوا نحو مير وجون لان الفتحة كما في السكون فان قيل لم لا تقلب

سال

في سال يسأل وهمزته مفتوحة ضعيفة قلنا فتحتها صارت قوية

بفتحة ما قبلها ونحو لا هناك المرتع شاذ والثالث أن يكون إذا كانت

متحركة وساكنا ما قبلها ولكن تلين فيه أو لا تلين حركتها المجاورة الساكن

ثم تحذف لاجتماع الساكنين ثم أعطي حركتها لما قبلها إذا كان ما قبلها حرفا

صحيحا أو واوا أو ياء أصليين أو مزيدين لمعنى نحو مسلة وملك أصله

ملأك من الألوكة وهي الرسالة والأحمر يجوز فيه لحمر لأن الألف زيدت

لاجل سكون اللام وفقد العدم ويجوز الحمل نظرا الى حركة اللام وحيل وجويت

والويوب واتبعي امرهم اصله واتبغي امرهم ويجوز تحميل الحركة على حروف العلة

في هذه المواضع نظرا الى كونها طرءت الحركة عليها واذا كان ما قبلها حرف

لين مزيد نظر فان كان ياء او واوا مدتين او ما يشابه المدتين كياء التصغير

جعلت مثل ما قبلها ثم ادغم لان نقل الحركة الى هذه الاشياء يفضي الى تحميل

الضعيف فيدغم نحو خطيئة ومقروءة وافيس فان قيل يلزم تحميل الضعيف

أيضاً في الادغام وهو الياء الثانية قلنا الياء الثانية اصلية فلا

ضعيفة كياء جيئل وياء يرمي وان كانت ما قبلها الفاً جعلت بين بين

لان الالف لا تحمل الحركات والادغام نحو سائل وقائل واذا اجتمعت

همزتان وكانت الاولى مفتوحة والثاني ساكنة تقلب الثانية

الفاً نحو آجر وآدم واذا كانت الاولى مضمومة تقلب الثانية

واواً نحو اُوسر الا في أيمة جعلت همزتها الفاً كما في آجر ثم جعلت ياء

الاجتماع الساكنين وعند الكوفيين لا تقلب بالالف حتى لا يلزم اجتماع

الساكنين ووقع عندهم ايمت الكفر بالهمزتين فان قيل اجتماع الساكنين

في حدهما جائز فلم لا يجوز في ايمت قلنا الالف في ايمت ليست

بمدت فكيف يكون اجتماع الساكنين في حدهما واما كل وخذ ومر فشاذت

وهذا اذا كانت في كلمة واحدت واما اذا كانتا في كلمتين تخفف الثانيت

عند الخليل نحو فقد جاء اشراطها وعند اهل الحجاز تخفف كلاهما وعند بعض العرب

تصحيح تنبيه

تقحم بينهما الف للفصل فيا ظبية الوعثاء بين جلاجل وبين النقا آ

انت ام ام سالم ولا تخفف الهمزة في اول الكلمة لقوة المتكلم في الابتداء

وتخفيفها بالحذف في ناس اصله اناس شاذ وكذالك في الله اصله

فحذفت الهمزة فصار لاه ثم دخلوا عليه الالف واللام فصار اللاه ثم ادغم

اللام في اللام فصار الله وقيل اصله الاله فحذفت الهمزة الثانية فنقلت

حركت الهمزة الى اللام فصار اللاه ثم ادغم كما في يري اصله يرأي فقلبت الياء

الف فتحت ماقبلها ثم لين الهمزة فاجتمع ثلث سواكن فحذف الالف واعطي

حركتها للراء فصار يري وهذا التخفيف واجب في يري دون اخواتها مع

اجتماع حرف العلة بالهمزة في الفعل الثقيل لكثرة الاستعمال ومن ثم

لا يجب في ينأى ويسل في يسأل ومري في مرأى مثل يري وتقول

في الحاق الضماير رأي رأيا رأوا رأت رأتا رأين الخ واعلال اليا سيجيئ

في باب الناقص المستقبل يري يريان يرون الخ وحكم يرون وحكم يري و الكن

حذف الالف الذي في يرون لاجتماع الساكنين الالف وواو الجمع

وحركت الياء في يريان لطروء الحركة ولا تقلب الفا لانه اذا قلبت

يا الالف يجتمع الساكنان ثم لو يحذف احدهما يلتبس التثنية بالواحد في

مثل لن يرى وان يرى واصل ترين ترأيين على وزن تفعلين فحذفت

الهمزة ثم نقل حركة الهمزة الى الراء كما في ترى فصار ترين ثم جعلت اليا

الفا لفتحة ما قبلها فصار ترائين ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار

ترين وسوي بينه وبين جمعه اكتفاء بالفرق التقديري كما في ترين

وسيجيء في باب الناقص واذا دخلت النون الثقيلة في الشرط كما في

قوله تعالى فاما ترين من البشر احدا فحذفت النون علامة للجزم وكسرت

ياء التانيث حتي يطرد جميع نونات التاكيد كما في اخشين وسيجيء تمامه

في باب اللفيف الامر ر ريا روا ري ريا رين ولا تجعل الياء الفا في ريا تبعا

ليتريان ويجوز بهاء الوقف نحو ره فحذفت همزاته كما في تري ثم حذفت اليا

لاجل السكون وبالنون الثقيلة رين ريان رون رين ريان رينان

ويجيئ بالياء في رين لانعدام السكون كما في ارمين ولم تحذف واو الجمع في

رون لعدم ضمة ما قبلها بخلاف اغزن وبالنون الخفيفة رين رون

رين الفاعل راء الى اخره ولا تحذف همزته لما يجيئ في المفعول وقيل لان

ما قبلها الف والالف لا تقبل الحركة ولكن يجوز لك ان تجعل بين بين

كما في سال وقس على هذا اري يري اراءة المفعول مرئي الى اخره اصله مروئ

فاعل كما في مهدي في مهدي ولا يجب حذف الهمزة لان وجوب حذف

الهمزة في فعله غير قياسي لما مر فلا يتبع المفعول وغيره وحذف في نحو مري لكثرة

مستعمله وهو اري يري واخواتهما والموضع مراي والالة مراي واذا حذف

الهمزة في هذه الاشياء يجوز بالقياس على نظائرها الا انه غير مستعمل المجهول ...

يري الي اخرهما مهموز الفاء يجيء من خمسة ابواب نحو أخذ يأخذ وادب يأدب

واهب يأهب وارج يأرج واسل يأسل ومهموز العين يجيء من ثلثة

ابواب نحو

أبواب نحو رأى يرى وبئس يبئس ولؤم يلؤم ومهموز اللام يجيء من أربعة

من باب فتح يفتح ١٢ — البائس سخت محتاج شدن من باب علم يعلم ١٢ — من باب كرم يكرم ١٢

أبواب نحو هنأ يهنئ وسبأ يسبئ وصدئ يصدأ وجرؤ يجرؤ ولا يجيء في

الهناء گوارا بودن طعام من باب ضرب يضرب ١٢ — من باب فتح يفتح ١٢ — الصداء زنگ گرفتن من باب علم ١٢ — من باب كرم يكرم ١٢

المضاعف إلا مهموز الفاء نحو أن يئن ولا يقع الهمزة موضع حرف العلة

ناليدن مرد من باب ضرب يضرب ١٢ — بعد وقوع الواو والياء ١٢

ومن ثم لا يجيء في المثال إلا مهموز العين واللام نحو وأد وجاء وفي الأجوف

الوأد زنده درگور كردن من باب ضرب يضرب ١٢

إلا مهموز الفاء واللام نحو آن وجاء وفي الناقص إلا مهموز الفاء والعين نحو

اصل آن من باب ضرب يضرب

أرى ورأى وفي اللفيف المفروق إلا مهموز العين نحو وأى وفي المقرون

وعده كردن من باب ضرب يضرب ١٢

الا مهموز الفاء نحو ادى وتكتب الهمزة في الاول على صورة الالف في كل الاحوال

لخفة الالف وقوة الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات وفي الوسط

اذا كانت ساكنة على وفق حركة ما قبلها نحو رأس ولؤم وذئب لكونها

واذا كانت متحركة على وفق حركة نفسها حتى تعلم حركتها نحو سئل

ولؤم وسئم واذا كانت في اخر الكلمة على وفق ما قبلها لا على حركة

نفسها لان الحركة الطرفية عارضية نحو قرأ وطرء وفتي واذا كان

ما قبلها ساكنا لا تكتب على صورة شيء لنظر وحركتها وعدم حركة ما قبلها

نحو خبءا الباب الرابع في المثال ويقال لمعتل الفاء مثال لان ماضيه

مثل ماضي الصحيح وقيل لان امره مثل امر الاجوف نحو عد وزن ويجيء

من خمسة ابواب نحو وعد يعد ووجل يوجل ووضع يوضع ووجه يوجه

وورث يرث ولا يجيء من باب فعل يفعل الا وجد يجد في لغة

بني عامر فحذف الواو في لغتهم لثقل الواو مع ضمة ما بعدها وقيل مده

لغت ضعيفة فاتبع لبعد في الحذف وحكم الواو والياء اذا وقعتا

في اول الكلمة كحكم حرف الصحيح نحو وعد ووقر وينع لقوة المتكلم عند الابتداء

وقيل ان الاعلال يكون بالسكون او بالقلب الى حرف العلة او بالحذف

وذلك فيهما لا يمكن اما السكون متعذرة وكذا القلب لان المقلوب عنه اليا

يكون الا حرف علة ساكنة الا حرف علة ساكنة واما الحذف

فلنقصانه من القدر الصالح في الثلاثي ولاتباع الثلاثي الزوائد نحو اوج

سيج

يولج ايلاج ولا يعوض بالتاء في الاول والآخر حتى لا يلتبس بالمستقبل

والمصدر في نفس الحروف ومن ثم لا يجوز ادخال التاء في الاول في العدة

للالتباس ويجوز في التكلان لعدم الالتباس وعند سيبويه يجوز حذف التاء

كما في قول الشاعر واخلفوك عد الامر الذي وعدوا لان الحذف او التعويض

من الامور الجائزة عنده وعند الفراء لا يجوز الحذف لانها عوض من

الحرف الاصلي الا في الاضافة تقوم مقامها وكذالك حكم الاقامة

والاستقامة ونحوهما ومن ثم حذفت التاء في قوله تعالى واقام الصلوة

ونقول في الحاق الضمائر وعد وعدا وعدوا الخ ويجوز في وعدت الادغام

الدال في التاء لقرب المخرج المستقبل يعد يعدان يعدون الخ اصله

يوعد فحذف الواو لانه يلزم الخروج من الكسرة التقديرية الى الضمة

التقديرية ومن الضمة التقديرية الى الكسرة الحقيقية ومثل هذا

ثقيل لان حرف الحلق ثقيل والكسرة ايضا ثقيلة فابدلت الكسرة

ومن ثم لا يجيء لغة على وزن فعل وفعل والا حبك ودئل وحذف

في تعد واخواته ايض للمشاكلة وحذف في مثل يضع لان اصله

يوضع فحذف الواو ثم جعل يضع نظرا الى حروف الحلق ولا يحذف

في يوعد لان اصله ياوعد الامر عد الخ الفاعل واعد والمفعول موعود

والموضع موعد والآلة ميعد اصله موعد فقلبت الواو ياء لسكونها

لكسرة ما قبلها وهم يقلبون الواو ياء ابا الحاجز في نحو قنية فبغير حاجز

يكون اقلب الباب الخامس في الاجوف يقال له اجوف لخلو جوفه

عن الحرف الصحيح ويقال له ذو الثلثة لصيرورته على ثلثة احرف

في المتكلم وهو يجيء من ثلثة ابواب نحو قال يقول وباع يبيع وخاف

يخاف قال بعض الصرفيين اصلا شاملا في باب الاعلال يخرج جميع

المسائل منه وهو قولهم ان الاعلال في حروف العلة في غير الفاء يتصور

ستة عشر وجها لانه يتصور في حروف العلة اربعة اوجه الحركات

ثلث

الثلث والسكون وفيما قبلها ايضا فاضرب الاربعة حتي يحصل لك ستة

عشر وجها ثم اترك الساكنة التي فوقها ساكن لتعذر اجتماع الساكنين

فبقي لك خمسة عشر وجها الاربعة اذا كان ما قبلها مفتوحا نحو قول

وبيع وخوف وطول ولا يعل الاولي لان حرف العلة اذا سكنت

جعلت من جنس حركة ما قبلها للين عريكة الساكن واستعداد

ما قبلها نحو ميزان اصله موزان ويوسر اصله ييسر الا اذا انفتح ما قبلها لخفة الفتحة

وَالسُّكُونِ وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ يَجُوزُ الْقَلْبُ نَحْوُ الْقَالِ وَيُعَلُّ نَحْوُ اَغْزَيْتُ اَصْلُهُ اَغْزَوْتُ

بِوَاوٍ سَاكِنٍ تَبَعًا لِيُغْزِي وَيُعَلُّ نَحْوُ كَيْنُونَةٍ مَعَ سُكُونِ الْوَاوِ وَانْفِتَاحِ

مَا قَبْلَهَا لِاَنَّ اَصْلَهُ كَيْوَنُونَةٌ عِنْدَ الْخَلِيلِ فَاُدْغِمَتْ كَمَا فِي مَيِّتٍ ثُمَّ خُفِّفَتْ

فِي مَيْتٍ وَقِيلَ اَصْلُهَا كَوْنُونَةٌ بِضَمِّ الْكَافِ ثُمَّ فُتِحَ حَتَّى لَا يَصِيرَ الْيَاءُ وَاوًا

فِي نَحْوِ الصَّيْرُورَةِ وَالْغَيْبُوبَةِ وَالْقَيْلُولَةِ ثُمَّ جُعِلَتِ الْوَاوُ يَاءً اِتْبَاعًا

لِلْيَائِيَّاتِ لِكَثْرَتِهَا وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ لَا يَجِيءُ مِنَ الْوَاوِيَّاتِ غَيْرُ الْكَيْنُونَةِ وَالدَّيْمُومَةِ

وَالسَّيْدُودَةِ

والسيدودة والهيعوعة قال ابن جني في الثلاثة الاخيرة تسكن حروف

اصله سيّدودة — اصله هيّعوعة

العلة للخفة ثم تقلب الفا لاستدعاء الفتحة ولين عريكة الساكن

اذا كن في فعل او في اسم على وزن فعل اذا كان حركتهن غير عارضية

ويكون فتحة ما قبلها لا في حكم السكون ولا يكون في معنى الكلمة اضطراب

ولا يجتمع فيها اعلالان ولا يلزم ضم حروف العلة في مضارع ولا تترك

للدلالة على الاصل ومن ثم لم يعل نحو قال اصله قول ونحو دار اصله دور ولوجود

الشرائط المذكورة ويعلّ مثل ديار تبعا لواحده ومثل قيام تبعا لفعله ومثل

سياط تبعا لواحده وهي مشابهة بالالف دار في كونها ميتة اعني

يعلّ هذه الاشياء وان لم تكن فعلا ولا على وزن فعل للمتابعة ولا يعلّ

نحو الحوكة والخونة وحيدى وصورى الخ وجهٍ عن وزن الفعل

بعلامة التانيث ونحو دعو القوم لطرود الحركة ونحو عور واجتوروا لان

حركة للعين والتاء في حكم السكون اي في حكم اعور والف تجاور ونحو حيوان

حتى يدل حركته على اضطراب معناه والموتان محمول عليه لانه نقيضه ونحو

طوى حتى لا يجتمع فيه اعلالان وطويا محمول عليه وان لم يجتمع فيه اعلالان

ونحو حيي حتى لا يلزم ضم اليا في المستقبل اعني اذا قلت حاي يحيي مستقبله

يحاي ونحو القود حتى يدل على الاصل الاربعت اذا كان ما قبلها مضموما

نحو ميسر وبيع ويغزو ولن يدعو تجعل في الاول واوا للضمة ما قبلها

ولين حركت الساكن فصار موسرا وفي الثانية تسكن للخفة ثم تجعل

وَاوًا لِضمَّةِ مَا قَبْلَهَا وَلِينِ عريكَتِ السَّاكِن فَصَارَ يُوعُ وَاذَا جُعِلَتْ حَرَكَتُ

مَاقَبْلَ حَرْفِ الْعِلَّتِ مِنْ جِنْسِهِ يَجُوزُ تَبْدِيلُ الضَّمَّتِ بِالْكَسْرَتِ فَصَارَ

حِينَئِذٍ بِيعَ وَتُسَكَّنُ فِي الصُّورَتِ الثَّالِثَتِ لِلْخِفَّتِ فَصَارَ يَغْزُو

وَلَا يُعَلُّ فِي الصُّورَتِ الرَّابِعَتِ لِخِفَّتِ الْفَتْحَتِ وَمِنْ ثَمَّ لَا يُعَلُّ فِي نَحْوِ

غُيَبَتْ وَنُوَمَتْ الْأَرْبَعَتْ اذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا نَحْوُ مِيزَانٍ

وَدَاعُوتْ وَرَضِيُوا وَتَرْمِيِينَ فَفِي الْأُولَى تُجْعَلُ يَاءً كَمَا مَرَّ وَفِي الصُّورَتِ الثَّانِيَتِ

فتجعل الواو ياءً لاستدعاء ما قبلها ولين عريكت الفتحت فصار داعيت

زيرا كه خروج من الكسرة الى الفتحة ثقيل بود

ولا يُعل في مثل دُوَل لان الاسماء التي ليست بمشتقت من الفعل لا يُعل

جواب سؤال مقدر

لخفتها الا اذا كان على وزن الفعل فحينئذ يجوز الاعلال فيه وهو ليس على

بغير المشتقات من الفعل

لقلة الاستعمال

وزن الفعل وفي الثالثت تسكن للخفت ثم تحذف لاجتماع الساكنين فصار

الصورة الثالثة وهي رضوا

رضوا الرابعت مثلها في الاعلال الثلاثت اذا كان ما قبلها ساكنا نحو

يخوف ويبيع ويقول تعطى حركاتهن الى ما قبلهن لضعف حروف العلت

وقوة الحرف الصحيح ولكن تجعل في نحو خوف الفا لفتحة ما قبلها ولين عريكة

الساكن العارضي بخلاف الخوف لقصر ن يخاف ويبيع ويقول ولا تعل

زيرا که واو متحرک نيست — حرف ساکن باعتبار الماضي

نحو اسود واعين حتى لا يلتبس بالافعال ونحو جدول حتى لا يبطل الالحاق

ونحو قوم حتى لا يلزم الاعلال في الاعلال ونحو الرمي حتى لا يلزم الساكن في آخر

بسکون الميم وکسر الياء

المعرب ونحو تقويم وتبيان وقوال ومخياط حتى لا يجتمع الساكنان بتقدير

الاعلال ومخيط منقوص من المخياط فلا يعل بعلة فان قيل لم يعل الاقامة

مع حصول

مَعَ حُصُولِ اجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ اَوْ اُعِلَّتْ كَاعْلَالِ اَخَوَاتِهَا قُلْنَا تَبَعًا لِاَقَامَ

اعانة وافادة وارادة

فَاِنْ قِيلَ لِمَ لَا يُعَلُّ التَّقْوِيمُ تَبَعًا لِقَامَ وَهُوَ ثُلَاثِيٌّ اَصِيلٌ فِي الْاِعْلَالِ قُلْنَا اُبْطِلَ

قَوْلُهُ قَوْمٌ اسْتِتْبَاعُ قَامَ وَاِنْ كَانَ اَصْلًا فِي الْاِعْلَالِ لِفَوْتِ تَقَوُّمٍ فِي الْاُخُوَّتِ

مَعَ التَّقْوِيمِ وَلَا يَصْلُحُ اَقَامَ اَنْ يَكُونَ مُقَوِّيًا لِقَامَ لِاَنَّهُ لَيْسَ مِنْ ثُلَاثِيٍّ اَصِيلٍ

وَلَا يُعَلُّ مِثْلُ مَا اَقْوَلَهُ وَاَغْيَلَتِ الْمَرْاَةُ وَاسْتَحْوَذَ حَتَّى يَدُلَّلْنَ عَلَى الْاَصْلِ وَتَقُولُ

وما استحوذ — فعل التعجب — اي ما اغيل المرأة

فِي اِلْحَاقِ الضَّمَائِرِ قَالَ قَالَا قَالُوا اِلَخ اَصْلُ قَالَ قَوَلَ فَجُعِلَ الْوَاوُ اَلِفًا لِمَا قَبْلَهَا

واصل قلن قولن فقلبت الواو الفا ثم حذفت لاجتماع الساكنين فصار

قلن ثم ضم القاف حتى يدل على الواو ولا يضم خفى لان الاصل فى النقل

نقل الحركت الواو المحذوفت لسهولتها ولا يمكن هذا فى قلن لانه يلزم تحريك

المفتوحت فى قلن ولا فرق بينه وبين جمع المونث فى الامر لانهم لا يعترفون

صرفيون ١٢ — بعد التعليل ١٢ — لان اصلها قولن ١٢

الاشتراك الضمنى وهو مشترك بين المعلوم والمجهول ويكتفون بالفرق التقديرى

كما فى يعن او وقع من غزت الواضع كما فى الاثنين والجماعت من الامر والماضى فى

نحو تفعل وتفاعل

في يفعل وتفاعل وتفعلل ولا الفرق بين فعلن وفعلن نحو طلن وقلن لانه يعلم من الطويل

ان اصل طلن طولن لان الفعيل يجيء من فعل غالبا كما يعلم الفرق بين خفن وبعن

من مستقبلهما اعني يعلم من يخاف ان اصل خفن خوفن لان باب فعل يفعل

لا يجيء الا من حرف الحلق ويعلم من يبيع ان اصل بعن بيعن لان الاجوف

لا يجيء من باب فعل يفعل المستقبل يقول الخ اصله يقول واعلاله مر في حذف الواو

ينقل الكسرة الى ما قبلها

بكسر العين في الماضي والمضارع

يقلن لاجتماع الساكنين الامر قل الخ اصله اقول ثم حذف الواو لاجتماع الساكنين

ثم حذف الالف لانعدام الاحتياج اليها وتحذف الواو في قل الحق وان لم يجتمع فيه

الساكنان لان الحركة فيه حصلت بالخارجي فيكون في حكم السكون تقدير الخلاف قولا

وقولن لان الحركة فيهما حصلت بالداخلتين وهما الف الفاعل ونون وهو بمنزلة

الداخلي ومن ثم جعلوا معه آخر المضارع مبنيا نحو هل يفعلن وتحذف الالف في دعتا وان

جعل الحركة بالف الفاعل لان التاء ليست من نفس الكلمة بخلاف اللام في قولا

وتقول بنون التاكيد قولن قولان قولن قولن قولان قلنان وبالخفيفة قولن قولن قولن

الفاعل

الفاعل قائل الى آخره اصله قاول فقلبت الواو الفا لتحركها وفتحت ما قبلها كما في كساء

ولا اعتبار لالف الفاعل لانها ليست بحاجزة حصينة فاجتمع الالفان ولا يمكن

يعني قويا

اسقاط الاولى لانه يلتبس بالماضي وكذلك بالثانية فحركت فصارت همزة

ويجيئ في البعض بالحذف نحو هاع ولاع والاصل هايع ولايع ومنه قوله تعالى ابنيانه على

شفا جرف هار اي هاير ويجيئ بالقلب نحو شاكه اصله شاوك وحاد اصله واحد

ويجوز القلب في كلامهم نحو القسي اصله قووس فقدم السين فصار قسوو نحو عصوو وثم

جُعِلَ قِسِيّاً لِوُقُوعِ الوَاوَيْنِ فِي الطَّرَفِ ثُمَّ كُسِرَ القَافُ اتِّبَاعاً لِمَا بَعْدَهَا كَمَا فِي عِصِيّ وَمِنْهُ

أَيْنُقٌ أَصْلُهُ أَنْوُقٌ ثُمَّ قُدِّمَ الوَاوُ عَلَى النُّونِ فَصَارَ أَوْنُقٌ ثُمَّ جُعِلَ الوَاوُ يَاءً عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

المَفْعُولُ مَقُولٌ إِلَخ أَصْلُهُ مَقْوُولٌ فَأُعِلَّ كَإِعْلَالِ يَقُولُ فَصَارَ مَقُوْوْلٌ فَاجْتَمَعَ السَّاكِنَانِ

فَحُذِفَ الوَاوُ الزَّائِدُ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ لِأَنَّ حَذْفَ الزَّائِدِ أَوْلَى وَالوَاوُ الأَصْلِيُّ عِنْدَ الأَخْفَشِ

لِأَنَّ الزَّائِدَ عَلَامَةٌ وَالعَلَامَةُ لَا تُحْذَفُ وَقَالَ سِيبَوَيْهِ فِي جَوَابِهِ لَا تُحْذَفُ العَلَامَةُ

إِذَا لَمْ تُوجَدْ عَلَامَةٌ أُخْرَى وَفِيهِ تُوجَدُ عَلَامَةٌ أُخْرَى وَهُوَ المِيمُ فَيَكُونُ وَزْنُهُ عِنْدَهُ مَفُعْلاً

سيبويه

وعند الاخفش

وعند الاخفش مقول وكذا مبيع يعني اعل اعلال مبيع مبيوع بالواو والياء الساكنين

فحذف الواو عند سيبويه فصار مبيع ثم كسر الباء حتى تسلم الياء وعند الاخفش حذف الياء

فاعطي الكسرة لما قبلها كما في بعت فصار مبوعا ثم جعل الواو ياء كما في ميزان

فيكون وزنه مفعلا عند سيبويه وعند الاخفش مفيلا الموضع مقال اصله مقول فاعل كما في

يخاف وكذلك مبيع اصله مبيع فاعل كما في يبيع واكتفي بالفرق التقديري بين

الموضع وبين اسم المفعول وهو معتبر عندهم كما في الفلك اذا قدرت سكونه كسكون اسد

يكون جمعاً لقوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم واذا قدرت سكونه للسكون قوب

يكون واحداً نحو قوله تعالى في الفلك المشحون المجهول قيل الخ اصله قُوِل فاسكن الواو

للخفة فصار قُوْل وهو لغة ضعيفة لثقل الضمة والواو وفي لغة اعطى كسرة

الواو الى ما قبلها فصار قِوْل ثم صار الواو ياء لكسرة ما قبلها وفي لغة يشم حتى

يعلم ان اصل ما قبلها مضموم وكذا بيع واختير وانقيد وقلن وبعن يعني يجوز فيهن

ثلث لغات ولا يجوز الاشمام في مثل أقيم لانعدام ضمة ما قبل الياء ولا يجوز بالواو و

نصران

ايضاً لان جواز الواو لانضمام ما قبل حرف العلة وهو ليس بموجود وسوى في مثل قلن

بين المعلوم والمجهول اكتفاء بالفرق التقديري واصل يقال يقول فاعل مثل يخاف

الباب السادس في الناقص يقال له ناقص لنقصانه في الآخر وذو الاربعة لانه

يصير على اربعة احرف في الاخبار نحو رميت وهو لا يجي من باب فعل يفعل

في الحاق الضماير رمى رميا رموا الخ اصل رمى رمي فقلبت الياء الفاً لتحركها وانفتاح

ما قبلها واصل رموا رميوا فقلبت الياء الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع الساكنان

اي يقال لها ذو الاربعة

اي في حالة الاخبار عن نفس المتكلم

فحذف الالف وكذلك رضوا الا انه ضم الضاد فيه بعد الحذف حتى لا يلزم الخروج

من الكسرة الى الواو واصل رميت فحذف الياء كما في رموا وتحذف في رمتا وان لم

يجتمع الساكنان لانه يجتمع الساكنان تقديرا وتمامه مر في قولا ولا يعل رمين لما مر في

القول المستقبل يرمي الخ اصله يرمي فاسكنت الياء لثقل الضمة عليها ولا يعل في

يرميان لان حركته خفيفة اصل يرمون يرميون فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع

الساكنين وضم الميم حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة وسوي بين الرجال والنساء

في ترمين

اي الحذف ١٢

اي الفتحة

اي الياء ١٢

اي بين جمع المذكر الغائب والحاضر وبين جمع المؤنث الغائب والحاضر ١٢

في مثل تعفون النساء ابا الفرق التقديري الواو في النساء اصليت والنون علامت

التانيث ومن ثم لا تسقط في قوله تعالى الا ان يعفون واصل ترمين ترميين فاسكنت الياء

ثم حذفت لاجتماع الساكنين وهو مشترك في اللفظ مع جماعت النساء واذا دخلت

الجازم تسقط الياء علامت للجزم نحو لم يرم ومن ثم تسقط في حالت الرفع علامت

للوقف في قوله تعالى والليل اذا يسر وتنصب اذا دخلت الناصب لخفت النصب

ولم تنتصب في مثل ان يخشى لان الالف لا تحتمل الحركت الامر ارم الخ اصله ارمي

جواب سؤال مقدر وهو ان يقال الى تخشى دخل عليه النصب الناصب وهو كلمة لن لم تنصب فيه الالف ۱۲

فحذف الياء علامة للوقف فصار ارم واصل ارم ارمي فاسكنت الياء للاستثقال الكسرة عليها

ثم حذفت لاجتماع الساكنين وبنون التاكيد ارمين ارميان ارمن ارمن ارميان

ارمينان وبالخفيفة ارمين ارمن ارمن الفاعل رام الخ اصله رامي فاسكنت الياء

في حالة الرفع والجر ثم حذفت لاجتماع الساكنين ولا تسكن في حالة النصب اصل

رامون راميون فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين وضم الميم لاستدعاء الواو

واذا اضفت التثنية الى نفسك فقلت راميا ي في حالة الرفع ورامي ي في

حالة النصب

بنون التاكيد شيء في بيان الامر

في بيان نيا ون تنوين

اي اضيف راميان الى نفسك فسقط نون التثنية للاضافة فقلت راميا ي

حالت النصب والجر بادغام علامت النصب والجر في ياء الاضافت واذا اضفت

الجمع فقلت رامي في جميع الاحوال واصله في حالت الرفع راموي فادغم لانه اجتمع

الحرفان من جنس واحد في العلت المفعول مرمي الخ اصله مرموي فادغم كما ادغم في

واذا اضفت التثنيت الي ياء الاضافت فقلت مرمياي في الرفع وفي حالت

النصب والجر مرميي باربع ياءات واذا اضفت الجمع فقلت مرميي ايض باربع

اي ياءات متواليات الاولي منقلبة عن واو والثاني لام الفعل والثالثة علامة التثنية والرابع علامة الاضافة

ياءات في كل الاحوال الموضع مرمي الاصل فيه ان ياتي علي وزن مفعل الا انهم فرّوا عن

توالي الحركات الالف مرعي المجهول رمي يرمي الخ ولا تعل رمي لخفة الفتحة واصل

يرمي يرمي فقلبت الياء الفا كما في رمي وحكم غزا يغزو امثل رمي يرمي في كل الاحكام

الا انهم يبدلون الواو ياء في نحو اغزيت تعاليت يغزي مع ان الياء من حروف الابدال

وحروفها قولك استنجده يوم صال زط الهمزة ابدلت وجوبا مطردا من الالف

في نحو صحراء وهمزتها الف في الاصل كالف سكرى ثم زيدت قبلها الف لمد الصوت

ثم جعلت همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة ومن ثم لا يجوز جعلها همزة في صحارى

يعني الف تانيث مقصورة ١٢

يعني لو كانت في الاصل همزة لجاز صحارئ بالهمزة في صورة ياء كما يجوز نحو خطيئة

ومن الواو وجوبا مطردا في نحو اوصل فرارا عن اجتماع الواوات ونحو قائل كما مر وفي نحو

كساء لوقوع الحركات المختلفة على الواو ومن الياء وجوبا مطردا في نحو بائع كما مر

وجوازا مطردا عن الواو المضمومة في اجوه وادؤر لثقل الضمة على الواو ومن

الواو غير المضمومة في نحو اشاح واحد اصله وحد في الحديث رسول صلعم ومن الياء

في نحو قطع الله اديه لثقل الحركة على الياء ومن الهاء في نحو ماء اصله ماه ومن نحو شيئ

جمع مياه ومن الالف في نحو فقد صحبت شوق المشتاق ونحو قرات من قرار والضالين

ومن العين في نحو اباب اصله عباب اي اجتماع الماء في نحو اباب بحر ضاحك زهوق

لاتحاد مخرجهن والسين ابدلت من التاء في نحو استخذ اتخذ عند سيبويه لقربهما في المهموسيت

والتاء ابدلت من الواو في نحو تخمة واخت لقرب مخرجهما ومن الياء في نحو اتسر

واثنتان واسنتوا حتى لا تقع الحركة على الياء ومن السين في نحو ست اصله سدس

ونحو عمرو بن يربوع شرار النات ومن الصاد في نحو لصت لقربهن في المهموسية ومن الياء

في نحو زالت عالت

في نحو الزعالت والنون ابدلت من الواو في نحو صنعاني لقرب النون من حروف العلت

ومن اللام في النحو لعن لقربها في المجهوريت الجيم ابدلت من الياء المشددت نحو

ابو علج حتى لا تقع الحركات المختلفت على الياء وعن غير المشددت حملا على المشددة

في نحو قول الشاعر لاهم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج

الدال ابدلت من التاء نحو فزد واجدمعوا لقرب مخرجهما الهاء ابدلت من الهمزة

نحو هرقت ومن الالف نحو حيهله وانه ومن الياء فهذه امته الله لمناسبتها

وقال في الشافية وضعف الف... بين الشاذ والتضعيف ان الشاذ ما كان يخالف القياس و... موافقا لاستعمال الفصحاء والضعيف ما يكون ... الاستعمال الفصحاء ...

بحرف العلة في الخفاء ومن ثم لا يمنع الامالة في مثل يضربها ويمنع في اكلت عنبا

ومن التاء وجوبا مطردا في نحو طلحة للفرق بينهما وبين التاء اللتي في الفعل الياء

ابدلت من الالف وجوبا مطردا نحو مفيتيح ومن الواو وجوبا مطردا نحو ميقات

لكسرة ما قبلها ومن الهمزة جوازا مطردا نحو ذيب ومن احد حرف التضعيف نحو

تقضي لما مر ومن النون نحو اناسي ودينار لقرب الياء من النون ومن العين نحو

ضفادي لثقل العين وكسرة ما قبلها ومن التاء نحو ثيصلت لان اصله واو ومن الباء

نحو التعالي ومن السين نحو السادي ومن الثاء نحو الثاني للكسرة ما قبلها الواو ابدلت

من الالف نحو ضوارب لقربهما في العلية واجتماع الساكنين ومن الياء نحو موقن

لضمة ما قبلها ومن الهمزة جوازا امطر والخولوم لمام الميم ابدلت من الواو نحو فم اصله

فوه لاتحاد مخرجهما ومن اللام نحو قوله عليه السلام ليس من ام امصيام في امسفر لقربهما

في المجهورية ومن النون الساكنة نحو عمبر ومن المتحركة في نحو كفك المخضب البنام

كف دست تو رنك كرده انكشتان

لقربهما في المجهورية ومن الياء نحو ما زلت راتيما لاتحاد مخرجهما الصاد ابدلت من السين

نحو قوله تعالى واصبغ عليكم نعمه لقرب مخرجهما الالف ابدلت من اختيها وجوبا مطردا

نحو قال وباع ومن الهمزة جوازا مطردا نحو راس لمام اللام ابدلت من النون نحو اصيلال

ومن الصاد نحو الطجع لاتحادهن في المجهورية الزاء ابدلت من السين نحو يزدل ومن الصاد

نحو قول الحاتم هكذا فزدي الطاء ابدلت من التاء وجوبا مطردا في افتعال نحو

اضطراب ومحضط لقربهما والموضع الذي لم يعد من الصور المذكورة يكون جائزا

غير مطرد الباب السابع في اللفيف ويقال له لفيف للف حرفي العلة فيه

ويعد

وهو على ضربين مفروق ومقرون المفروق مثل وقى يقي حكم فاءهما كحكم وعد يعد وحكم

لامهما كحكم رمى يرمي وكذلك اخواتهما الامر ق قيا قوا قي قيا قين وبنون التاكيد

قين قيان قن قن قيان قنان وبالخفيفة قين قن قن الفاعل واق المفعول

موقى الموضع موقى الآلة ميقى المجهول وقي يوقى المقرون طوى يطوى الى آخرهما وحكمهما

كحكم الناقص ولا يعل عينهما لما مر في باب الاجوف الامر اطو اطويا اطوو اطوي اطويا

اطوين وبنون التاكيد اطوين اطويان اطون اطون اطويان اطوينان وبالخفيفة

اطوين اطون وتقول من الري ارو ارويا اروو اروي اروبا اروين وبنون

التاكيد اروين اروبان ارون اروين اروبان اروبان وبالخفيف اروين اروون

اروين واذا اردت ان تعرف احكام نوني التاكيد في الناقص واللفيف فانظر

الى حرف العلة ان كانت اصليت محذوفة ترد لان حذفها كان للسكون وهو انعدم

بدخول النون وتفتح لخفة الفتحة نحو اطوين واغزون وارمين كما في اطويا وان كان ضميرا

انظر فيما قبلها ان كان مفتوحا تحرك لطروء حركتها وخفة ما قبلها نحو اروون

ارمين

وار وبين كما في قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم والكان غير مفتوح تحذف لعدم الخفة

فيما قبلها نحو اطون واطون كما في اغزو القوم الفاعل طاو ولا يعل واوه كما في طوى

وتقول من الري الريان ريانان رواء ريا ريان رواء ايضا ولا يجعل واوه يائها

كما في سيباط حتى لا يجتمع الاعلالان قلب الواو التي عين ياء وقلب الياء التي

هي لام همزة وتقول في تثنية المؤنث في النصب والخفض ريين مثل عطشيين

واذا اضفت الى ياء المتكلم قلت رايت ريي بخمس ياءات الاولى منقلبة

عن الواو والتي بعدها عين الفعل والثالث لام الفعل والرابعة ياء التثنية

عن الف التانيث والرابعة علامة النصب والخامسة ياء المتكلم المفعول

مطوي الموضع مطوي الآلة مطوي المجهول طوي يطوي وحكم لام من الاشياء كحكم

الناقص وحكم عين من كحكم طوي يطوي في التي اجتمع الاعلالان بتقدير اعلالها

وفي التي لم تجتمع الاعلالان يكون حكمها ايضا كحكم طوي للمتابعة نحو طاو يا

تمت تمام شد بعون الله تعالی این کتاب موسوم بمراح الارواح من تصنیف احمد بن علی از دست حقیر فقیر
پر تقصیر از گناه صغیر و کبیر عاصی معاصی سید ظهور علی ساکن شاهجهان اباد بتاریخ دهم شهر ربیع الثانی
روز دوشنبه متن او باتمام رسید و حاشیه او در ماه مذکور بتاریخ بست و هفتم ماه مذکور روز پنجشنبه
بوقت عصر در عهد اکبر شاه پادشاه غازی خلد الله ملکه و سلطانه تحریر یافت ۱۲ ببیت بیت

الهی بخشای این هر سه را
مصنف نویسنده خواننده را

ورقهای کتاب شصت
مالک این کتاب ظهور علی

گر دو حرف عطف خواهی بی خلل
یاد کن این نظم بخوان در محل

واو فا و ثم و حتی بعد از او
بل ام و اما و لکن لا و بل

آن را در جاها مکسور خوان
ابتدا و بعد قول و قسم دان

چون در آید در خبر او لام نیز
دایما بکسر بخوان ای عزیز

آن را در پنج جا مفتوح خوان
بعد علم و بعد ظن و در میان

بعد لولا بعد لو که تحقیق خوان
تا بنفع پنج جا در یک آن

متی ما مضارع باشد اندر جا
در دعا و خطبه و تعریف و شرط اندر آ

MANUSCRIPT A174 Arabic